

تفسير السمرقندي

@ 71 @ الطريق وأصللته عن الطريق بمعنى واحد .

قرأ ابن عامر ^ ساداتنا ^ .

وقرأ الباقر ! 2 2 ! جمع سيد وساداتنا جمع الجمع .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني زدهم واحمل عليهم .

يعني عذبهم بذنوبهم وارفع عنا بعض العذاب واحمل عليهم فإنهم هم الذين أضلونا ! 2 2

! قرأ عاصم وابن عامر في إحدى الروايتين ! 2 2 ! بالباء من الكبر والعظم يعني عذبهم عذابا عظيما .

وقرأ الباقر ! 2 2 ! من الكثرة يعني عذبهم عذابا كثيرا دائما \$ سورة الأحزاب 69 - 71 \$.

قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني لا تؤذوا رسول الله صلى الله عليه وسلم كما آذى بنو إسرائيل موسى عليه السلام .

قال الفقيه أبو الليث رحمه الله أخبرني الثقة بإسناده عن همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال (كانت بنو إسرائيل يغتسلون عراة ينظر بعضهم إلى سواة بعض وكان موسى عليه السلام يغتسل وحده .

فقال بعضهم والله ما يمنع موسى أن يغتسل معنا إلا به أدرة فذهب موسى عليه السلام مرة يغتسل .

فوضع ثوبه على حجر ففر الحجر بثوبه فخرج موسى بأثره يقول حجر ثوبي حجر ثوبي حتى نظرت بنو إسرائيل إلى سواة موسى .

فقالوا والله ما بموسى من بأس .

فقام الحجر وأخذ ثوبه فطفق بالحجر ضربا) .

فقال أبو هريرة ستة أو سبعة .

والله إن بالحجر لندبا سبعة بضرب موسى وذلك قوله ! 2 2 ! ويقال إن موسى وهارون خرجا فتوفي هارون في تلك الخرجة فلما رجع موسى إلى قومه قالت السفهاء من بني إسرائيل لموسى أنت قتلت هارون .

فخرج موسى مع جماعة من بني إسرائيل فأحيا الله تعالى هارون عليه السلام فأخبر أنه لم يقتله أحد وأنه مات بأجله فذلك قوله تعالى ! 2 2 ! ! يعني مكينا وكان له جاه عنده منزلة وكرامة .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني أطيعوا الله وأطيعوا الرسول ! 2 2 ! يعني عدلا صوابا وهو قولهم
ابن فلان فأمرهم أن ينسبوههم إلى آبائهم .
ويقال ! 2 2 ! يعني لا إله إلا الله .
ويقال قولاً مخلصاً ! 2 2 ! يعني يقبل أعمالكم ! 2 2 ! في السر والعلانية ! 2 2 !
يعني نجا بالخير وأصاب نصيباً وافراً